زوريـــع · ويأتي شموئيل توليدانـــو ، مستشار رئيس الحكومة للشـــــؤون العربية سابقا ، في المكان السابع فـــي قائمة المرشحين ، أما « عكيفا نـــوف » من المركز الحر فياتي في المكان الثامن· ويحتل المكانين الثاني عشر والثالـث عشر درزيان وهما شفيق اسد وزيـــدان عـطشي « وليس هذا بغريب ، فـــــان اكثر من ٣٠٠٠ درزي قد منحـــــوا اصواتهم للحركة ، مما مكن توليدانو من الفوز بالمكان السابع » (راأ ، ٣/١٨/ ٧٧) ، وذلك بفضل نشاطه في القطـاع العربي في هذا المجال ، والعلاقـــات الشخصية التي يملكها مع العـرب ·

وتكشف حركة يدين نشاطها الدعائـي قبل الانتخابات ، حيث تقوم بتوزيـــع المنشورات بين الناخبين وعلى الصحف· وظهر من خـلال اعـلاناتها في الصحف ان مبادئها ترتكز عـلى الاسس التالية :

«١ ـ السعي نحو السلام: فالهدف الاساسي للسياسة الاسرائيلية هو السعـي نحـو سلام دائـم في المنطقة ، يضمن وجـــود واستقلال وسيادة اسرائيل » ·

« ٢ ـ الاستعداد للتسوية : ان شعب اسرائيل يملك حقا تاريخيا فـــي ارض اسرائيل ، ولمناطقها اهمية امنيـة ذات قيمة بالغـة · مع ذلك ، فأن السعي نحو السلام ، والحفاظ عـلى الطابع اليهودي ـ الديمقراطي لدولة اسرائيل ، يلـــزم استعدادا للقبول بتسوية اقليمية توفـر الامن ، كجزء غـير منفصل من اتفـــاق سلام،مكتوب وعملي، يؤدي الى توفيرحياة طبيعية في المنطقة · وهذا معنـــاه الغاء المقاطعـة العربية والدعاية المعـاديـــة ، وحرية الملاحـة ، وحدود مفتوحـــــة او تبادل السفراء ، وايجاد عـلاقـــات تجارية وسياحية ، وتبادل الخبـــرة والتعاون الاقتصادي الاقليمي ·

«٣ ـ حدود آمنة : وفي اتفاق السلام بيننا وبين الدول العربية يتم ضـــــمان حدود آمنة لاسرائيل ، حيث يكـون الاردن هو الحـد الامني من الشرق ، مع ضـم مناطق واقعـة الى الغـرب منه ، تكون ضرورية للسيطرة الامنية عـليه · كذلك فاننا نعارض اي انسحـاب فـي هـذه المنطقة بدون اتفاق سلام كامل ·

« ٤ ـ القدس الموحدة ـ عاصمة اسرائيل: ان القدس الموحدة هي عاصمة اسرائيل مع ضمان حرية العبادة في الاماكـن الدينية لجميع الاديان ·

«٥ ـ دولة عربية واحدة ـ شرقي اسرائيل: ان دولة فلسطينية مستقلة ذات سيـادة غربي الاردن ستشكل خطرا على امـــن اسرائيل ووجودها لذلك نعارض اقامتها· ويجب ان تكون جارة اسرائيل من الشرق دولة عربية واحدة ، عاصمتها في شرقي الاردن · ويقوم مواطنوها بتعييـــن اسمها ، ونظام حكمها وطابعها السياسي· وفي هذه الدولة ، سيتوفر الحل لمشكلـة الهوية الفلسطينية ، في اطار حق تقريـر المصير لجميع مواطنيها ·

«٦ ـ استيطان امني : ان الاعتبار الامني سيكون الموجه في تعيين الافضليات لاماكن الاستيطان ، والافضلية الاولى في الجهد الاستيطاني ستعطى في قطاع غـــور الاردن » (دافار ، ٧٧/٣/٣٠) ·

يستدل من هذا الاعـلان ان مباديء حركة يدين لا تختلف تقريبا عن مبـاديء حزب العـمل الحاكم ، خاصة فيمـــا يتعلق بالمناطق المحتلة ، وحـل القضيـة الفلسطينية · لذلك فان القضايا الداخلية، وتغيير طريقة الانتخابات هي المواضيـع الاساسية التي تعتمد عليها حركـــة « داش » للفوز في الانتخابات المقبلـة · ويجمع المعـلقون ان هذه الحركة تعتبـر خـطرا عـلى المعـراخ والليكود فـي ان واحد ، حيث تضم اشخاصا عديدين مـن هذين المعسكرين ، وهذا يجعـلها قـوة اساسية في الخريطة السياسية بعـــد